

# الحرب للمقاتلين

عبد الرحمن

« الى عبد الرحمن ... الشاب الجزائري الذي عرفته قبل حرب حزيران بايام » .

يا عبد الرحمن ...

يا عبد الرحمن ...

أصمت لا تزرع في قلبي خنجر  
فكلامك عن حرب التحرير

أشجاني

أخزاني .

...

يا عبد الرحمن

أنتم ناضلتم

أنتم قاتلتم

أنتم قدمتم مليون ضحية

أما نحن فما زلنا نحكي عن ايام الاحزان  
وعن الايام اللاتي لم تأت بعد

...

يا عبد الرحمن

ذكرني بالايام اللاتي لم تأت بعد

أهدر (1)

أهدر

الجزائر ٢٣ - ٥ - ١٩٦٧

المجد للمقاتلين

رفاقنا على طريق الدم والرصاص رفعوا البيارق  
رفاقنا تقدموا

ولعل الرصاص في ربوعنا

وانفجر الدم ...

فحيثما توجهت عيوننا توهجت حرائق  
تضيء درب العائدين من جموعنا .

...

المجد للمقاتلين

المجد للمقاتلين

المجد للذين كان حبهم لشعبهم

وأرضهم

أقوى من السجون والرصاص والمشائق

...

رفاقنا تقدموا

ونحن في بيوتنا

نصمت أو نهمهم

ونكتب الاشعار

للضائعين في الدروب والمهومين في سحائب الدوار

...

لكننا رفاقنا تقدموا

واعتمدوا بالنار

لكي يعلموا الذين حلموا بالنصر ...

ان النصر ليس في الفرار

المجد للمقاتلين ...

المجد للذين علموا جموعنا بأن خير لغة تصلح للحوار  
ليست غير لغة البنادق .

براغ ٧ - ١ - ١٩٦٨

تشللا

To Graziella Serra ( Chella )

تشللا

اسم من الاسماء في الجزيرة  
وقصة عادية صغيره

لكنها ...

أغنى من الخيال

فها هنا على ثرى جزيرة الابطال  
يصبح ما نظنه من العجائب المثيره  
حكاية عادية وقصة صغيره

...

تشللا

أعذب من نسائم الظهيره

أسخى من السحابة المطيره

هزيلة القوام غير أنها

تحمل في قوامها

عزيمة تحرك الجبال

...

تشللا

جميلة تزينت براية العمال

رقيقة تهيأت للكدح والقتال ...

تفيض عيناها بكل الدفء والخضرة في الجزيرة

...

تشللا

اسم من الاسماء في الجزيرة

وقصة عادية ...

لكنها كبيره .

هافانا ١٥ - ١ - ١٩٦٨

وهج البنادق

« الى المقاتل الكوبي ممثلا بكاسترو »

وجهك مرسوم على الوجوه

طيفك محفور على الدروب والجدران

وأنت فوق هذه الجزيرة

ملحمة الزمان والمكان

وقصة البطولة الكبيره

...

رأيت وجهك المضيء بالاصرار

يستنبت الاشجار والازهار في القفار

ويطلع الزنايق

رأيته يفيض بالخضرة في الحدائق

ويمنع البراعم الصفار

الدفء والأمان ...

...

يا مرعب الفئران والقيلان ...

أريتني كيف تطل أجمل الزنايق

من وهج البنادق

أريتني كيف تطل أروع الحدائق

من لهب الحرائق .

ناجي علوش

هافانا ١٦ - ١ - ١٩٦٨

( ١ ) أهدر - بالعامية الجزائرية - تعني تكلم .